



فطاعة امتثال لما امر الله به وطاعة **ع** وقد حكي الله عن الكفار في كتاب
جهنم يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا
الرسول فتمتوا طاعته حيث لا ينفعهم البتة **ع** وقال عليه السلام
اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه **ع** ما عنده صلى الله عليه وسلم كل امرئ
يدخلون الجنة الا من ابى قالوا من ابى قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى **ع** وفي الحديث الاخر الضمير عنه عليه السلام
منى ومنى ما يعنى الله به كمثل رجل ابى فوما فقال باقوم ابى ربي
الجيش يعنى والى انا المذبر العربان فالنجا فاطاعة طائفة من قومه
فادخلوا فاطلقتوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصحوا
مكائهم فصبغهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من اطاعنى واتبع ما جئت به ومن اطاعنى وكذب ما جئت به من الحق
وفي الحديث الاخر في مثله كمثل من ابى دار وجعل فيها مأدبة وبعث
داعيا فمن اجاب الداعى دخل الدار واكل من المأدبة ومن ابى الداعى
لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فالدار الجنة والداعى محمد فمن اطاع
محمد فقد اطاع الله ومن عصى محمد فقد عصى الله **ع** محمد فرق بين الناس

فصل واما وجوب طاعته

وامثال سنته والاقتداء بهديه فقد قال الله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاتبوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال فامتوا
بالله ورسوله النبي الاخرى الذي يؤمن بالله وكتابه واتبوه لعلكم
تهتدون **ع** وقال فلا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم الخ قوله تسليما اى سقادون لحكمك يقال ساء واستسلم
واستلم اذا اتقاد وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة

فاذا وجب الايمان به ونصديقه فيما جاء به وجبت طاعته لا ذلك
مما اتى به قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطعوا الله ورسوله و
قال **ع** قل اطعوا الله واطعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون وقال وان تطيعوه تهتدوا وقال من اطع الرسول
فقد اطاع الله وقال وما ينصركم الرسول ثمزوه وما ينهيكم عنه
فانتهوا وقال ومن اطع الله والرسول فاولئك اولاد الله في حق وما ارسلنا
من رسول الا ليطاع باذن الله **ع** فجعل تعالى طاعة رسوله طاعته
وفرقت طاعته بطاعته ووعده على ذلك بعزب الثواب وواعده
على مخالفتها بسوء العقاب ووجب امتثال امره واختاب نهيها
قال المفسرون والائمة طاعة الرسول في التزلم سنته والنسب
لما جاء به وقالوا وما ارسلنا الله من رسول الا نرض طاعته على من ارسله
اليه وقالوا من اطع الرسول في سنته اطع الله في فريضته وسئل
سهيل بن عبد الله عن شرايع الاسلام فقال **ع** وما ينصركم الرسول
وقال السمرقندي يقال اطعوا الله في فريضته والرسول في سنته
وقيل اطعوا الله فيما حرم عليكم والرسول فيما بلغكم ويقال
اطعوا الله بالشهادة له بالنبوة **ع**
حدثنا ابو محمد بن عتاب بقرآني عليه حدثنا حاتم بن محمد ثنا ابو بكر
علي بن محمد بن خلف ثنا محمد بن احمد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
البحاري ثنا عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف عن الزهري
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابي هريرة رضي الله عنه يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله **ع** ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى
اميري فقد عصاني فطاعة الرسول من طاعة الله اذ الله امر بطاعته

فطاعة